

نهج السعادة

[274] النهار أن يمحوها ثم أن الأشعث بن قيس جاء فقال: أمح هذا الإسم. فقال (علي عليه السلام): لا إله إلا الله وأكبر، سنة بسنة، أما والله لعلّ يدي دار هذا يوم الحديبية، حين كتبت الكتاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (هذا ما تصالحا عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم). فقال سهيل بن عمرو: لا أجيبك إلى كتاب تسمى (فيه) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولو أعلم إنك رسول الله لم أقاتلك، أني إذا ظلمتك إن منعتك أن تطوف ببيت الله وأنت رسول الله، ولكن اكتب: (محمد بن عبد الله) أجيبك !!! فقال محمد صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أني لرسول الله، وأنني لمحمد بن عبد الله، ولن يمحوا عني الرسالة كتابي إليهم: من محمد بن عبد الله، فأكتب محمد بن عبد الله. فراجعني المشركون في هذا إلى مدة، فاليوم أكتبها إلى آبائهم كما كتبها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في آباءهم سنة ومثله.
